في اللقاء الموسّع لإعلاميي المؤتمر

الزعيم يدعو أعضاء المؤتمر والتحالف إلى انجاح الحوار وتجسيد التصالح والتسامح

أشاد الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام بصمود إعلاميي وشباب المؤتمر خلال الأزمة التي عصفت باليمن عام 2011 وشبّه ثباتهم برسوخ جبال عيبان وظفار وشمسان.

ودعا رئيس المؤتمر في كلمته التي ألقاها في اللقاء الموسّع مع إعلاميي وشباب المؤتمر ومناصريه على شبكات التواصل الاجتماعي الخميس، إلى طي صفحة الماضي والتصالح والتسامح، وقال إن ثقافة المؤتمريين منذ تأسيس المؤتمر في عام 1982م هي الحوار والتصالح والتسامح.

مشيراً إلى أن إقصاء المؤتمريين من وظائفهم زاد عدد أعضاء المؤتمر في كل المحافظات وزاد المؤتمر أضعاف أضعاف القوة التي كان عليها عندما كان في السلطة.. ودعا الزعيم علي عبدالله صالح أعضاء المؤتمر وحلفائه إلى إنجاح الحوار الوطني الشامل الذي يبدأ أعماله اليوم ودعم ومساندة المتحاورين وتغليب المصلحة العليا للوطن على المصالح الحزبية الضيقة. مشدّداً على الابتعاد عن ثقافة الحقد والكراهية.

وإلى نص كلمة الزعيم:

أجمل شيء في حياتي عندما تركت السلطة

السلطة جاءت إليّ ولم أذهب إليها

أدعو إلى طي صفحة الماضي وتغليب مصلحة الوطن

الشباب كانوا خير رجال الوطن دفاعاً عن الشرعية

منذ تأسيس المؤتمر جسدنا الحوار والتصالح والتسامح

أيها الإخوة الشباب أصحاب المواقع الإلكترونية والانترنت والفيس بوك.. الإخوة والأخوات لا يسعني إلا أن أثمّن تثميناً عالياً ثباتكم أثناء الأزمة التي عصفت بالوطن خلال عام ٢٠١١م لقد كنتم ثابتين على أقدامكم كجبل عيبان وظفار وشمسان.. لا تهزّكم الدعايات المغرضة والحاقدة على الإطلاق كنتم خير رجال في الميدان. فإذا كان هناك قوات مسلحة وأمن وشخصيات اجتماعية وثقافية لكن أنتم أيها الشباب عمود هذا الصمود الرائع أمام كل العواصف والتحديات أو ما يسمى الربيع العربي لأنه ربيع مستورد. ثقافتكم كما تحدث الشاب المعبقي وتحدث الأخ سلطان البركاني كلمات جميلة ورائعة.. أقول أحيي صمودكم أما الربيع العربي فأنتم ترونه بعيونكم بالذات ما يحصل هنا وهناك دون تسمية فبدأ يتآكل لأن ما بني على باطل فهو باطل.

أعتز كثيراً لأنكم أبنائي وبناتي شباب ترعرعتم وتلقيتم معلوماتكم في عهد علي عبدالله صالح.. حتى من هم في السلطة والحكومة هم من عهد النظام السابق.

أي أخطاء تحصل ونلتقي مع بعضنا من الإخوة المؤتمريين وحلفاء المؤتمر فيه خطأ في مكان يقولون هذا من صنيعتك هذا من مخلفاتك أنا أعترف أن هذا الكلام صحيح.. لكن ثقتي كبيرة فيكم فأنتم شباب نظيف وبريء وشريف ومخلص لهذا الوطن. كل أبناء الوطن يتطلّعون إلى مستقبلكم.. أيها الشباب الواعي المتعلم المتسامح المتصالح. نحن دعونا إلى التصالح والتسامح ونكرّرها إن هذه ثقافتنا كمؤتمريين منذ تأسيس المؤتمر في عام ١٩٨٢م هي الحوار والتصالح والتسامح وقد ضم في ذلك الوقت المؤتمر الشعبي العام بكل تكويناته كل القوى السياسية اليساريين من الحزب الاشتراكي والبعثيين والناصريين والإخوان المسلمين كلهم كانوا في هذا التجمّع وكان يعتبر منابر كل واحد له رأيه. كانت في ذلك الوقت الحزبية ممنوعة أشهرناها في عام ١٩٨٢م التعددية السياسية والحزبية ومن كانوا موجودين كيساريين أو بعثيين أو ناصريين أو إخوان مسلمين كانوا موجودين على الساحة لكن ناراً تحت الرماد وكان النظام في ذلك الوقت يغطي على رأسه كيف أحزاب موجودة على الساحة وتقصيها، العلنية لم تضرها بل نفعتها.. صحيح الناس يتضايقون من الصراحة والوضوح لكن في حقيقة الأمر الصحافة متنفس.. القنوات الفضائية متنفس.. المواقع الإلكترونية متنفس.. بدلاً من التآمر تحت الطاولة خليه يطلع فوق الطاولة ويقول رأيه.. نحن لن تضيق صدورنا بالرأي والرأي الآخر لكن تضيق صدورنا من الكذب والخيانة..

صمود وشجاعة شباب المؤتمر لا يغلبها غلاّب

أيها الشباب والشابات لا تقبلوا بالكذب ولا تقبلوا بالخيانة ولا تقبلوا بالعمالة، مهما كان الفقر أنتم أغنياء بثقافتكم وتراثكم ومبادئكم وتاريخكم. الذهب ذهب والفضة فضة والمعدن معدن هذا لا يتغيّر على الإطلاق. أنا أتابع باهتمام المواقع الإلكترونية وأتابع كل جهودكم حتى آخر الليل وأنتم موجودون حضور. هذا هو الجيش هذا هو الشعب هؤلاء الذين في الميدان. فأكرّر مرة أخرى صمودكم وشجاعتكم النادرة وأن هذه قوة لا يغلبها غلاّب ولا أحد يستهين بها ومن حاول أن يستهين بها وبهؤلاء الشباب فهو واهم وضعيف. هؤلاء هم شباب المستقبل متطوعون ولم نصرف لا ألفين ريال ولا ريال لأي شخص ولا ريال لواحد منكم لأنه ليس عندنا موارد فاعتماداتنا مجمّدة ورأس مال المؤتمر مجمّد من أجل أن يتضايق المؤتمريون ويتململون بل زادتهم قوة وثباتاً.. مهما وقّفت مخصصاتكم أو أقصيتم من وظائفكم زاد المؤتمر أضعاف أضعاف القوة التي كان عليها عندما كان في السلطة. ولكل فعل رد فعل.. هكذا هو صمود المؤتمريين في هذه الفترة. لم تحصل هذه التجمّعات ولا هذه الكرنفالات ولا هذه المهرجانات عندما كان حاكماً.. بلاش ولا فلوس. خذوا الفلوس خذوها استفيدوا منها استفيدوا من أموال المؤتمر. أموال المؤتمر على فكرة يا شباب ليست من الخزينة العامة ونتحدى السجلات ووزراء المالية السابقين والحاليين والبنك المركزي والبنوك الأخرى والضرائب والجمارك.. نتحدى أن يكون المؤتمر أخذ ريالاً واحداً. معلش وقّفوها جمدوها استفيدوا منها أنتم تزيدون قوة وصلابة وثبات. لكن الإنسان الذي يقول كلمة الصدق أنا أحترمه حتى لو كان في مواجهتي وفيه عداء بيني وبين السياسي أنا أحترمه لأنه يتكلّم بوضوح لكن ليس كذّاب.. يتكلم بالحقائق. لماذا أنا أختلف مع علي عبد الله صالح مختلفون على ماذا.. هل مختلفون على الثورة؟.. لا.. على الجمهورية؟ لا.. على سبتمبر؟ لا.. على أكتوبر؟ لا.. أنتم مختلفون معاهم.. نحن الشباب لسنا مختلفين لأنها من صنعنا ومن نضالنا وآبائنا وإخواننا وشهدائنا.. هذه صنعنا وهؤلاء أبناء سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر.. هؤلاء هم شباب الثورة الذين يتطلّع إليهم الشعب بكل قوة إلى مستقبلكم درستم وتعلمتم.. أي دولة مدنية تتحدثون عنها؟! أي دولة مدنية وأنتم مدجّجون في قراكم وفي شوارعكم بالسلاح أي دول مدنية تبنونها وأنتم تحاصرون جامعة صنعاء هل هذه هي الدولة المدنية الحديثة؟! إذا كان أبناؤنا وبناتنا وأخواتنا وأباؤنا محاصرين في حي الزراعة وحي القاع! محاصرين لماذا؟ خائفين ممن؟ علي عبد الله صالح ترك السلطة والجيش والأمن وكل شيء وترك البنك المركزي والبنوك والمؤسسات وقال استلموا السلطة اكفونا محنتكم نحن نريد أن نصون الدم اليمني. ترك السلطة وترك شرعيته وسلمت الشرعية للأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي كنائب في ذلك الوقت ودعوت الشعب اليمني وأنا في أمريكا إلى التوجه إلى صناديق الاقتراع لماذا؟ لأننا نريد استقراراً لأننا نريد أن نكون شعباً حضارياً. نفي بالكلام ونلتزم ونسلم السلطة بالأطر السلمية ليس بالانقلابات ليس بالمؤامرات ليس بتفجير جامع دار الرئاسة.. الخيانة. جاء واحد منهم يقولون له هذه جريمة وأنت تصلي وتقوم الفجر وتصوم وأنت رجل متدين لماذا قمت بتفجير الجامع قال نحن فعلناها على أساس إزعاج ولم ندر أنها ستؤدي إلى قتل! وآخر يقول لكل فعل رد فعَل.. ما هو رد الفعل؟ رد فعل على ماذا؟ انت اعتديت على وزارة الإدارة المحلية ووزارة الداخلية والأمن المركزي والحرس الجمهوري أنت اعتديت على معسكرات الدولة وهؤلاء قاوموا في إطار الشرعية الدستورية لا أحد اعتدى عليكم أنتم اعتديتم قطعتم الطرق. أنا خطبت قبل أسبوعين هنا وخطبت في السبعين وأكرّر أدعو الجميع إلى طي صفحة الماضي إلى الحوار إلى الابتعاد عن الحقد وثقافة الكراهية ابتعدوا عنها. ندعو كل أبناء الوطن أن يتجهوا نحو الحوار الذي يبدأ أعماله الاثنين فلنتجه إلى الحوار وندعم الحوار ونقف إلى جانب المتحاورين ونتفق على الحوار وقواعده وعلى ماذا نريد من الحوار. لا يجوز لأحد أن يفرض أجندته ويرغم الآخرين على ثقافته. دعونا نتفق على قواسم مشتركة تريدون حكومة برلمانية موافقون.. حكومة رئاسية موافقون.. حكومة مختلطة موافقون.. ماذا تريدون؟ مثلما كلمتكم قبل حادث دار الرئاسة وأنا دعوت في أكثر من خطاب وفي ٢٢ مايو وفي البرلمان تعالوا للشراكة تعالوا للحوار رفضوا وفي نهاية المطاف جئتم للشراكة والحوار.. لماذا لم تأتوا في ذلك الوقت للشراكة والحوار ونحن كنا نعرضها نحن حزب الأغلبية أغلبية في البرلمان وفي كل مؤسسات الدولة ومع ذلك بدلاً من التوتر والشعور بأنه لا توجد مشاركة تعالوا شاركوا ومع ذلك دعونا للشراكة والحوار في ذلك الوقت.

إقصاء المؤتمريين زاد اعدادهم اضعافاً مضاعفة

لماذا لم تنفّذوا ما تبقى من المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية لماذا جعلتموها فزّاعة؟! كل أربعاء أو خميس أو جمعة مسيرة لرفع الحصانة عن علي عبد الله صالح! أنا محصن بهذه الأمة محصن بشعبي الشعب في قلبي وأنا في قلب شعبي هذه هي الحصانة.

هذا هو شعبنا ونحن مع شعبنا وشعبنا منا. هذه ثقافتنا ٣٣ سنة لا يمكن أن تذهب سدى على الإطلاق. لا يمكن.. هؤلاء خريجو الجامعات والكليات والمعاهد أن تذهب ثقافتهم ونكون ملحقين بالآخرين هذا غير وارد. الشيء الجميل أن الأزمة أفرزت فرزاً جميلاً زادتكم قوة وتضاعف عدد أعضائكم في كل المحافظات. تنقطع الكهرباء وتضرب في مأرب يقولون علي عبد الله صالح.. ينفجر أنبوب النفط يقولون علي عبد الله صالح.. ينفجر أنبوب الغاز يقولون علي عبد الله صالح.. يحصل عدوان على الأمن والجيش من تنظيم القاعدة يقولون علي عبد الله صالح. علي عبد الله صالح الذي قاتل القاعدة والآن يذهب للتعامل مع القاعدة! نعم آنا الآن في المعارضة وفي السلطة أنا أقول حوار.. يجب أن نزيل الماضي بكل آثاره في المحافظات الجنوبية والشرقية في صعدة في كل مكان نزيل هذا الماضي ونبدأ صفحة جديدة ونتحاور ونتفاهم ونضع مصلحة اليمن فوق كل اعتبار فوق كل المصالح الضيقة.. تعالوا نتفق على كلمة سواء شوفوا علي عبد الله صالح لو تقوم عليكم القيامة. تعالوا تخلينا عن السلطة الحمد لله.. أنا أعتبرها أجمل شيء في حياتي هو عندما تركت السلطة تركتها وهم يعرفون وأنتم تعرفون وأنتن تعرفن.. علي عبد الله صالح لو كان عنده شر للبلد ما ترك السلطة لكن السلطة هي التي أتت إليّ لن أذهب إليها.. أتت لي في ١٩٧٨م ولم أذهب إليها وأتت لي في أكثر من محطة انتخابية لم أطلبها ولم أهرول نحوها.. لو جاءت لي اليوم لن أقبل بها.

أدعو كل أعضاء المؤتمر الشعبي العام وحلفاءه إلى الإسهام الفاعل بجدية وإخلاص لإنجاح مؤتمر الحوار لمصلحة اليمن الوطنية العليا. نحن ندعو إلى تضافر كل جهود الجميع ونجاح مؤتمر الحوار فليحكم الشعب نفسه بنفسه.. تحياتي لكم أيها الإخوة والأخوات والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

رئيس المؤتمر يهنىء شي بينغ بانتخابه رئيساً للصين

هنأ رئيس الجمهورية اليمنية السابق رئيس المؤتمر الشعبي العام علي عبدالله صالح الرئيس الصيني شي جي بينغ بمناسبة انتخابه من مجلس النواب الصيني لقيادة جمهورية الصين الشعبية .

وعبر رئيس المؤتمر الشعبي العام في برقية تهنئة بعثها الى رئيس جمهورية الصين عن مباركته للرئيس الصيني بهذه الثقة الغالية معبراً عن ثقته في قدرة الرئيس شي بينغ على تحمل المسئولية الوطنية الجسيمة والعظيمة .

واشاد رئيس الجمهورية اليمنية السابق بعمق العلاقات بين الشعبين اليمني والصيني الصديقين والضاربة جذورها في أعماق التاريخ والتي تعمقت بالتأييد المطلق للثورة اليمنية منذ انطلاقتها عام ١٩٦٢ م والدعم الصيني السخي في مختلف المجالات التنموية والاقتصادية والثقافية والعسكرية , وعلى وجه الخصوص ذلك الموقف المبدئي والثابت الداعم للنظام الجمهوري إبان ملحمة السبعين يوما عام ٦٧- ١٩٦٨م التي حوصرت خلالها العاصمة صنعاء من قبل قوى التخلف التي تكالبت على الثورة اليمنية.

وعبر رئيس المؤتمر عن تطلع المؤتمر الشعبي العام وحلفائه إلى المزيد من التعاون مع الحزب الشيوعي الصيني في ظل قيادة الرئيس جي بينغ لما فيه مصلحة الحزبين والشعبين الصديقين.

نص البرقية

الصديق العزيز فخامة الرئيس/ شي جين بينغ

رئيس جمهورية الصين الشعبية الاكـــرم

يسرني باسمي شخصياً وباسم المؤتمر الشعبي العام وحلفائه في الجمهورية اليمنية أن أبعث إلى فخامتكم بأصدق آيات التهاني القلبية لنيلكم ثقة الشعب الصيني الصديق عبر ممثليه في مجلس الشعب (البرلمان) لقيادة جمهورية الصين الشعبية لمواصلة مسيرة النهوض الشامل الذي يتطلع إليه الشعب الصيني.

اننا ونحن نبارك لفخامتكم بهذه الثقة الغالية التي أنتم أهل لها، نثق في قدرتكم على تحمل هذه المسئولية الوطنية الجسيمة والعظيمة والتي ستعمل على تحقيق تطلعات وطموحات الشعب الصيني العظيم، وفي نفس الوقت ستعمل على تعزيز العلاقات الحميمة بين الشعبين اليمني والصيني الصديقين والضاربة جذورها في أعماق التاريخ والتي تعمقت بتأييد ومساندةالثورة اليمنية منذ انطلاقتها عام ١٩٦٢م والدعم الصيني السخي للشعب اليمني في مختلف المجالات التنموية والاقتصادية والصحية والثقافية والعسكرية, وعلى وجه الخصوص ذلك الموقف المبدئي والثابت الداعم للنظام الجمهوري ابان ملحمة السبعين يوماً عام ٦٧- ١٩٦٨م التي حوصرت خلالها العاصمة صنعاء من قبل قوى التخلف التي تكالبت على الثورة اليمنية, وكان للتواجد الصيني المشهود في العاصمة صنعاء وتقديم الخدمات الصحية لأبناء الشعب اليمني.. إلى جانب تقديم الدعم الكبير للمقاتلين المدافعين عن صُنعاء الثورة الأثر البالغ في نفوس أبناء الشعب اليمني الذين لن ينسوا مواقف الصين المساندة التي ستظل خالدة في الذاكرة اليمنية عرفاناً بالجميل وبالمواقف المبدئية الصادقة للشعب الصيني..

كما أن زيارتكم للجمهورية اليمنية في العام ٢٠٠٨م قدأثمرت في تطوير العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين والشعبين الصديقين ووضعت المداميك المتينة لانطلاق تلك العلاقات إلى آفاق أوسع من التعاون البنّاء في مختلف المجالات.

إننا في المؤتمر الشعبي العام وحلفائه نتطلع إلى المزيد من التعاون مع الحزب الشيوعي الصيني في ظل قيادتكم لما فيه مصلحة الحزبين والشعبين الصديقين..

معبرين لكم عن خالص مودتنا وتقديرنا لشخصكم الكريم, وتمنياتنا للشعب الصيني الصديق اضطراد التقدم والازدهار.

وتقبلو اسمى اعتباري,,,

علـــي عبـدالله صالـــح

رئيس الجمهوريــة اليمنية السابق

رئيـــس المؤتمـر الشعبـي العام

الميثاق

نائبا مدير التحرير
عبدالولي المذابي
يحيى علي نوري

سكرتير التحرير
توفيق عثمان الشرعبي

الاشتراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة

أسعار الاشتراكات:
■ الشركات والمؤسسات الأجنبية «٢٠٠»دولار
■ الشركات والمؤسسات اليمنية «٥٠٠»ريال

العنوان:
الجمهورية اليمنية – صنعاء– منطقة عصر أمام مستشفى سبلاس متفرع من شارع الزبيري..
تليفون: (٤٦٦١٢٩–٤٦٦١٢٨)
فاكس: (٢٠٨٩٣٣)– ص.ب: (٣٧٧٧)